6 October 2009
Arabic

الجمعية العامة



اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح
الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

دورة مستأنفة

محضر موجز للجلسة العاشرة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الجمعة، ١٩ حزيران/يونيه ٢٠٠٨، الساعة ١٠/٠٠ صباحا

الرئيس: السيد ناتاليغاوا (إندونيسيا)

المحتويات

إقرار جدول الأعمال

مسألة جزر فوكلاند (مالفيناس) (تابع)

مسائل جزر ساموا الأمريكية وأنغويلا وبرمودا وجزر فيرجن البريطانية، وجزر كايمان، وغوام
ومونتيسيرات وبيتكيرن وسانت هيلانه وجزر تركس وكايكوس، وجزر فيرجن التابعة
للولايات المتحدة

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي تقديم التصويبات بإحدى لغات العمل. كما ينبغي تبيانها في مذكرة وإدخالها على نسخة من
المحضر. كذلك ينبغي إرسالها في غضون أسبوع واحد من تاريخ هذه الوثيقة إلى: Chief, Official Records
.Editing Section, room DC2-750, 2 United Nations Plaza

وستصدر أية تصويبات لمحضر هذه الجلسة والجلسات الأخرى في وثيقة تصويب واحدة.



افتتحت الجلسة الساعة ١٥:١٠

إقرار جدول الأعمال

١ - أقر جدول الأعمال.

مسألة جزر فوكلاند (مالفيناس) (تابع)
(A/AC.109/2009/13; A/AC.109/2009/L.8)

٢ - السيد سانت إيمي (سانت لوسيا): قال إن كلا من الأرجنتين والمملكة المتحدة تدعي السيادة على الجزر ومن ثم يبدو من غير المحتمل تحقيق الكثير بالمفاوضات. وبناء على ذلك، يرى وفده أن من المنطقي للجنة والحالة هذه أن تحاول تعريف ما هو المقصود بعبارة "مع مراعاة مصالح السكان". فعلى سبيل المثال، من الضروري تحديد من هو الذي يجب أن يقرر ما هي هذه المصالح، وكيف يجب أن تكون صياغتها والتعبير عنها.

٣ - السيد داوو (مالي): لاحظ متأسفاً أن القرارات التي اتخذتها اللجنة فشلت حتى الآن في إيجاد حل للتزاع، ودعا الأرجنتين والمملكة المتحدة إلى الاتفاق على الشروط التي يمكن أن تسمح بتنفيذ هذه القرارات. وقال إن من واجب اللجنة أن تواصل جهودها لجلب الطرفين إلى مائدة المفاوضات لمتابعة عملية الحوار.

٤ - السيدة فيوتي (المراقبة عن البرازيل): أشارت إلى النداءات التي أطلقتها مختلف المنظمات والمنتديات الإقليمية الداعية إلى حل فوري للتزاع، وأكدت تأييد وفدها لحقوق الأرجنتين المشروعة في التزاع على السيادة المتعلقة بمسألة جزر مالفيناس.

٥ - وتابعت قائلة إن من المؤسف أن المفاوضات بين الأرجنتين والمملكة المتحدة لم تستأنف، بيد أن كونهما قد توصلتا إلى نوع من الاتفاق فيما يتعلق بالسماح للأرجنتين بالمشاركة في إحياء ذكرى قتلاهم في مقبرة داروين أمر يدعو

إلى الارتياح. وأعربت عن أملها أن تحقق اللجنة قبل دورتها القادمة تقدما ملموسا نحو الحل السلمي للتزاع على السيادة.

٦ - السيد غوتيريز (المراقب عن بيرو): قال إن وفده يعترف بحقوق السيادة المشروعة للأرجنتين على جزر مالفيناس وجزر ساوث جورجيا وجزر ساوث ساندويتش والمناطق البحرية المحيطة بها لأسباب تاريخية وجغرافية وقانونية ويحث الطرفين على استئناف المفاوضات وفقا للمطلوب في القرار الذي اتخذته اللجنة في الجلسة السابقة.

٧ - السيد راينا إيدياكييز (المراقب عن هندوراس): قال، مشيرا إلى القرار الذي اتخذته منظمة الدول الأمريكية في اجتماعها الأخير الرفيع المستوى، إن ذلك القرار يدعو أيضا الأرجنتين والمملكة المتحدة إلى استئناف المفاوضات من أجل إيجاد حل سلمي للتزاع على السيادة على جزر مالفيناس وجزر ساوث جورجيا وجزر ساوث ساندويتش والمناطق البحرية المحيطة بها. زد على ذلك أنه إذا ما فشلت المفاوضات الثنائية يمكن دائما عرض القضية على محكمة دولية لحلها، وقال إن حكومته فعلت ذلك دائما والتزمت بقرارات هذه المحاكم.

٨ - السيد روزينتال (المراقب عن غواتيمالا): قال إن إنهاء الاستعمار يمكن أن يُعتبر من المنجزات الرئيسية للأمم المتحدة، وإن اللجنة الخاصة قامت بدور رئيسي في هذا الصدد. وعلى الرغم من ذلك ما زال هناك ١٦ إقليما غير متمتع بالحكم الذاتي.

٩ - واستدرك قائلا إن الوضع الاستعماري لجزر مالفيناس هو حالة خاصة بسبب وجود نزاع على السيادة بصدها. فالمملكة المتحدة انتهكت السلامة الإقليمية لجمهورية الأرجنتين عندما احتلت جزءا من أراضيها بالقوة وزرعت فيها سكانا بريطانيين. وبناء على ذلك، تكون مسألة جزر مالفيناس هي قضية أرض مستعمرة وليست

مالفيناس وجزر ساوث جورجيا وجزر ساوث ساندويتش والمناطق البحرية المحيطة بها.

١٤ - وقال إن هذه القضية فريدة من نوعها من حيث أن الوضع الاستعماري للجزر وضع خاص، لأن فيه نزاعاً على السيادة. وحق تقرير المصير له حدود. والواضح من الفقرة ٦ من قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د-١٥) أن الامتثال لإعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة يجب أن يكون على أساس احترام السلامة الإقليمية للدول. والأرجنتين ورثت من إسبانيا الحقوق في الجزر واحتلتها بصورة مشروعة حتى عام ١٨٣٣، ولذلك تكون السلامة الإقليمية لجمهورية الأرجنتين ذات صلة مباشرة بهذه المسألة.

١٥ - وتابع قائلاً إن إيجاد حل سلمي للنزاع هو مسؤولية الدولتين المعنيتين، وإن المفاوضات يجب أن تغطي جميع الجوانب المتعلقة بمستقبل الجزر. وإن من شأن حل النزاع أن يفيد منطقة جنوب الأطلسي بكاملها وأن يفتح الباب لمزيد من التعاون بين المملكة المتحدة والأرجنتين.

١٦ - السيدة ويليامز (غرينادا): كررت الإعراب عن موقف وفدها الدائم فيما يتعلق بالحقوق والواجبات المتعلقة بالمسألة المطروحة وقالت إن التنافس في الحالة الحاضرة هو بين مبدأ تقرير المصير ومبدأ السيادة، وكلاهما وارد في ميثاق الأمم المتحدة، ومن ثم تحث الطرفين على إيلاء الاعتبار لهذين المبدأين أثناء مناقشتهما.

مسائل جزر ساموا الأمريكية وأنغويلا وبرمودا وجزر فيرجن البريطانية، وجزر كايمان وغوام ومونتيسيرات وبيتكيرن وسانت هيلانه وجزر تركس وكايكوس، وجزر فيرجن التابعة للولايات المتحدة، (A/AC.109/2009/1, 3-8, 11, 14 and 16; A/AC.109/2009/L.9)

١٧ - الرئيس: وجه الانتباه إلى ورقات العمل التي أعدها الأمانة العامة عن الأقاليم الأحد عشرة التي لا تتمتع بالحكم

قضية سكان تحت الاستعمار. وقال إن الأمم المتحدة رفضت صراحة إمكانية تطبيق مبدأ تقرير المصير في هذه الحالة لأن قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د-١٥) ينص على أن أي محاولة تستهدف الخرق الجزئي أو الكلي للوحدة الوطنية والسلامة الإقليمية تتعارض مع مقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة.

١٠ - وقال إن وفده يؤيد مشروع القرار الذي اعتمد في الجلسة السابقة ويأمل أن تستأنف الأرجنتين والمملكة المتحدة المفاوضات الثنائية في أقرب وقت ممكن للتوصل إلى حل عادل وسلمي ودائم للنزاع.

١١ - السيدة غالاردو هيرنانديز (المراقبة عن السلفادور): قالت إن مسألة جزر مالفيناس يجب أن تُحل على أساس احترام السلامة الإقليمية والسيادة لجمهورية الأرجنتين. وأوضحت أن رأيها هذا يستند إلى مبادئ القانون الدولي والحقوق الجغرافية والقانونية والتاريخية للأرجنتين في هذه الجزر. وأردفت قائلة إن مختلف الحجج التي قدمتها الدولة المستعمرة لتبرير بقائها في الجزر لا تضع في الحسبان أن هناك نزاعاً على السيادة معترفاً بوجوده منذ أمد طويل.

١٢ - وبالإشارة إلى أن مؤتمر القمة الإيبرو - أمريكي الثامن عشرة لرؤساء الدول والحكومات كرر دعوته لاستئناف المفاوضات الثنائية في أقرب وقت ممكن، حثت المملكة المتحدة على استئناف عملية التفاوض في أقرب وقت ممكن بغية إيجاد حل عادل وسلمي ودائم للنزاع وفقاً لرغبات السكان.

١٣ - السيد كانسيلا (المراقب عن أوروغواي): رحب باعتماد القرار المتعلق بمسألة جزر مالفيناس بتوافق الآراء في الجلسة السابقة مذكراً بأن أوروغواي دأبت على تأييد الحق المشروع للجمهورية الأرجنتينية في السيادة على جزر

الذاتي، الواردة في الوثائق A/AC.109/2009/1, 3-8, 11, 14
.and 16

مشروع القرار A/AC.109/2009/L.9

١٨ - اعتمد مشروع القرار A/AC.109/2009/L.9

١٩ - السيد سانت إيمي (سانت لوسيا): رحب باعتماد مشروع القرار قائلاً إن من المهم وضع السكان في الاعتبار، لأن الناس هم الذين يكوّنون الدول، مهما كان الشكل الذي تتخذه الدولة. وينبغي أن يكون ثمة اتساق في العمل فيما يتعلق بمسائل تقرير المصير ومصالح الناس المعنيين وحقوقهم.

رفعت الجلسة الساعة ١١/١٠.